

عنوان البحث: فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما لتحسين الثقة بالنفس لدي التلاميذ المتعلمين.

## "Effectiveness of a psychodrama- based training program to improve the self- confidence of stutters students"

إعداد: مني حسين طه حسين دسوقي

باحثة دكتوراة بكلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة بني سويف

إشراف

الأستاذ الدكتور عبدالفتاح علي غزال

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة الإسكندرية.

الأستاذ الدكتور طلعت أحمد حسن علي

أستاذ الصحة النفسية المساعد ، كلية التربية، جامعة بني سويف.

### مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما لتحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتعلمين، ولذلك تم اختيار عينة البحث من التلاميذ المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، بمتوسط حسابي (٩٦,١٠٠) وانحراف معياري (٤,١٤٨٦) وقد بلغ عددهم (١٠) تلاميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين "تجريبية وضابطة"، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وقد خضع أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لمدة شهرين من خلال (٢٥) جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، وقد أظهرت النتائج أثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في تحسين الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية للبحث:- السيكدوراما ، الثقة بالنفس ، التعلم

The Current research is aimed at the effectiveness of a psychodrama- based training programme to improve the self- confidence of stutters students, so the research sample was selected from stutters late childhood students aged (9-12) years, on an arithmetic average (96,100) and a standard deviation (4,1486) there were (10) students who divided into equal groups (experimental and control), the experimental approach has been used, the researcher used the following tools measure of self-confidence (setup researcher), and the training programme (setup researcher), the pilot group underwent a three- month training programme with (25) sessions, three sessions per week, the results showed that a psychodrama- based training program was effective in improving self- confidence in the experimental group.

Keywords : Stuttering ،Self- confidence ، Psycho drama

## مقدمة البحث:

تعتبر اضطرابات الكلام من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطوراً، وذلك بسبب الإهتمام الزائد من قبل الوالدين والمهتمين بالأطفال الذين تظهر عليهم مشكلات كلامية، ويتفق معظم علماء النفس على أن اضطرابات الكلام إعاقة من الإعاقات التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة، فهي تلازم الإنسان طوال حياته إذا لم يعالج منها أو يبكر في العلاج منها، وللغة دور مهم في التواصل والتخاطب الذي يعتبر عاملاً مهماً في عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والإنفعالي والإجتماعي والتكيف السليم مع متطلبات الحياة الإجتماعية، حيث إن للغة وظائف تقوم بها: وظيفة إجتماعية بإعتبارها أداة اتصال وتفاهم بين الأفراد، ووظيفة عقلية تتمثل في تكوين المفاهيم، إضافة إلى الوظيفة النفسية والجمالية حيث تقوم اللغة بدور مهم في التعبير عن النفس والوجدان والتذوق والإحساس بالجمال.

لذلك فالفرد الذي يعاني من التلعثم في الكلام لديه الرغبة الأكيدة في التواصل مع الآخرين من خلال الكلام إلا أن شعوره المسبق بالنقص والدونية وقلة الحيلة يجعله متردد وفي حيرة من أمره، فهو يرغب في التواصل مع الآخرين من خلال الكلام المنطوق إلا أنه يتذكر بأنه يواجه صعوبة في إصدار الكلام، فقد يخطئ في الكلام وفي هذه الحالة تكون ردة فعل الآخرين نوع من السخرية والضحك عليه فيمتنع عن هذا السلوك وتقل من مستوى دافعيته ويترسخ لديه شعور بالإحباط والقلق وقلة الحيلة وأنه غير قادر على إستخدام الكلام في التواصل مع الآخرين.

السيكودراما مسرح نفسي ذو هدف علاجي بحت، حيث يقوم الأطفال أو المرضى بأداء أدوار مسرحية، ويتم أثناء تمثيلهم لهذه الأدوار إعادة لتاريخهم المرضي، ولذا يحدث التنفيس الإنفعالي، وبالتالي يستفيدون من التمثيل في معرفتهم لذواتهم والإحساس بالراحة من خلال الحديث عن أنفسهم في شخص الممثل، إذ أن له غاية علمية ذات طبيعة صحية وطبية هي مساعدة المريض الذي هو بطل المسرحية أو أحد أشخاصها في الشفاء

من مرض نفسي محدد من خلال إشراكه في نشاط تمثيلي يتم من خلاله تحليل أزمته النفسية ومجابهته بها ومحاولة التخلص منها لاحقاً (دينا مصطفى، ٢٠١٠، ١٠).

لعل من أكبر ما يتعرض له المتعلم هو الصراع النفسي الداخلي ما بين نظريته لنفسه على أنه أقل من الآخرين وما بين الخوف من خوض أى تجارب جديدة نظراً لأن السخرية والإستهزاء بقدراته قد قتلت فيه روح المثابرة لذلك لا بد من إعادة ثقة هذا الشخص بنفسه عن طريق بناء الثقة بينه وبين مجتمعه، وهنا يأتي دور الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة في فتح المجال أمام المتعلمين في ممارسة أوجه الحياة ببسر وسلاسة.

### مشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم ، حيث أن هناك فئة من التلاميذ الذين يعانون من اضطراب التعلم وضعف الثقة بالنفس ولديهم عجز متعلم ، مما يعرقل عملية التواصل الفعال والمثمر لدى هذه الفئة من التلاميذ المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي والأكاديمي لديهم، وهذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي وإبداعاتهم وطموحاتهم المهنية والمستقبلية.

وأشارت نتائج العديد من الدراسات أن التلاميذ المتعلمين يعانون من ضعف في الثقة بالنفس مقارنة بالتلاميذ العاديين مثل دراسة سهير محمد التوني (٢٠١٠)، ودراسة أدريابينيس وآخرون Adriaensens et al (2015)، ودراسة سحر زيدان زيان (٢٠١٦)، ودراسة غانباربور Ghanbarpour (2016)، ودراسة نائلة عبدالرازق حسنة (٢٠١٦)، ودراسة دعاء على سيد (٢٠١٧).

وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في التساؤل الرئيسي " ما مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على السيودراما لتحسين الثقة بالنفس وأثره على خفض العجز المتعلم لدى المتعلمين"، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

١- هل تتخفف درجة التلعثم لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ المتلعثمين في مرحلة الطفولة المتأخرة بعد تطبيق البرنامج؟

٢- ما مدى فعالية برنامج تدريبي للسيكودراما لتحسين الثقة بالنفس لدى المتلعثمين؟

٣- هل تختلف درجة الثقة بالنفس باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؟

٤- ما مدى إستمرارية فعالية برنامج تدريبي للسيكودراما لتحسين مهارات الثقة بالنفس لدى المتلعثمين؟

وتتمثل أهداف الدراسة الحالية في:-

١- يهدف البرنامج إلى خفض حدة التلعثم لدى الأطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المتأخرة وتحسين مستوى الثقة بالنفس لديهم، وذلك من خلال الحوار والمناقشة - لعب الدور - التعزيز - التغذية الراجعة - النمذجة - التحصين التدريجي - التخيل العقلاني الانفعالي.

٢- مواجهة المتلعثم مع المحيطين به من أفراد المجتمع، وإتاحة الفرصة للمتلعثم للتعبير عن نفسه بإظهار الغضب الذي في داخله نحو من يشعر بأنه غاضب منهم، والتعرف على المواقف التي تثير المتلعثم وتجعله متلعثماً أمام الآخرين.

٣- تهيئة الفرصة لهؤلاء الأطفال لاكتساب الثقة بالنفس وتخطي حواجز الخوف والتردد والخبث لتغيير مظهر من مظاهر السلوك الفردي والجماعي للأطفال المتلعثمين.

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في:-

١- تتضح أهمية البرنامج من خلال الأساس العلاجي الذي يقدمه للتلميذ المتلعثم وحمانيته من الوقوع في برائن الأفكار السلبية، حيث أن التلميذ المتلعثم مزود بمجموعة من الأفكار والمعارف المرتبطة بالواقع والتي من شأنها تخفف بنفسه مثل إحساسه بالنبذ ودفعه إلى المشاركة في العمل مع زملائه ومواجهة أفكاره.

٢- كما تتضح أهمية البرنامج من خلال خفض التلعثم لدى عينة الدراسة بوصفة اضطراباً كلامياً له أثره على حياة وشخصية التلميذ المتلعثم، ينتج عنه الكثير من المشاعر والأفكار والإتجاهات والإعتقادات السلبية نحو الفرد لذاته ونحو الآخرين، وتؤثر هذه السلوكيات سلباً

على الفرد المصاب بها، حيث تعوق عملية تواصله مع الآخرين وبالتالي تعوق حياته الدراسية والاجتماعية.

### مصطلحات البحث:

### البرنامج التدريبي

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو برنامج مخطط يهدف إلى تعلم الكلام من جديد من خلال استخدام بعض الأساليب التي تهدف إلى مساعدة الطفل الذي يعاني من اضطرابات في النطق والكلام على مقاومة عيوب نطقه كما يتم التركيز في العلاج على بعض تدريبات الجهاز الكلامي وتدريبات الجهاز التنفسي وتدريبات الجهاز الصوتي وذلك بهدف الوصول إلى نطق الحروف والكلمات والجمل بطريقة خالية من الأخطاء والوصول إلى درجة عالية من الوضوح.

### السيكودراما

السيكودراما هي شكل من أشكال العلاج النفسي والجماعي يقوم البطل (العميل) فيه بتمثيل بعض الأدوار أو المواقف الحياتية أو العلاقات بالآخرين بطريقة ارتجالية سواء كان ذلك في الماضي أو الحاضر أو المستقبل وذلك في حضور المعالج والأدوات المساعدة والجمهور معاً مما يتيح له التنفيس الانفعالي والاستبصار بمشكلاته وتحسين تفاعلاته في إطار استخدام الفنيات المتعددة للسيكودراما (سهام عبدالغفار عليوة ، ٢٠١١ ، ٥).

### الثقة بالنفس

وتعرفها سالي حسن حبيب (٢٠١٦ ، ٨٢) بأنها رغبة الطفل في مقارنة نفسه بالآخرين إذا تطلب تقديراً لنفسه، ويكون من خلال تقدير الآخرين له في المواقف سواء كان هذا التقدير سلبياً أو إيجابياً.

### التلعثم

يمكن تعريفه بأنه اضطراب في الطلاقة والتتابع الزمني للنطق متضمنة خصائص أولية تتمثل في ظهور واحدة أو أكثر مما يأتي وقفات مسموعة أو غير مسموعة، أو إعادة للأصوات والمقاطع وإطالة للأصوات ووجود المقحمت أي مقاطع وكلمات ليست ضمن

التركيب اللغوية للجملة وتجزئة الكلمات وإنتاج الكلمة بطريقة مبالغ فيها مع خصائص سلوكية ثانوية مثل الشد العضلي وتحريك أو اهتزاز بعض أجزاء الجسم أو عدم انتظام في التنفس (يحيى حسين القطاونة، ٢٠١٤، ٢٤٤).

### أولاً: الإطار النظري للبحث

#### السيكودراما

نجد أن العلاج باللعب (السيكودراما) يفيد في الحصول على معلومات عما يكمن داخل المتعلمين من رغبات مكبوتة ومشكلات نفسية ، حيث يتيح جو اللعب الحر فرصة لإنطلاق التوترات والتحرر من الرغبات المكبوتة والتخلص من دواعي القلق والتوتر ، كما يجعل المتعلم ينشغل عن التفكير في كلامه وعن التوقع السلبي لعجزه في أثناء الكلام ، في محاولة لتحقيق أهداف جماعة اللعب وبالتالي تقل تدريجياً مظاهر عدم الطلاقة لديه ، فاللعب الكلامي يؤدي بالمتعلم إلى أن ينبذ الخجل والخوف في أحاديثه ، ويزيل مشاعر النقص والقلق التي تولدت لديه وتفاقت لديه بسبب إخفاقه في وسطه الاجتماعي جراء عثراته الكلامية وبالتالي تعود الثقة في نفسه تدريجياً في أثناء الكلام ( حمدي على الفرماوي، ٢٠٠٦ ، ١٧٤-١٧٥).

الدراما هي "نسخة من الحياة، مرآة للعادة ، صورة منعكسة للحقيقة" باعتبارها محاكاة للواقع، انعكاساً لحركة الحياة ولسمو الإنسان وتعثره، وتحديه وخضوعه واستلابه من ذاته، واندفاعه بجسارة وقوة نحو الحياة، وهذه المحاكاة تعبير عن إرادة الإنسان في صراعه مع القوى الغامضة التي تحيط به، في صراعه مع نفسه، ومع الأقدار ، والقانون الاجتماعي، وقانون الاحتمالات، مع الطبيعة والوجود الوجداني ( محمد إبراهيم عيد ، ٢٠٠٩ ، ٥٧ ).

السيكودراما هي فرع من العلاج النفسي، وتوفير رؤية مختلفة في مجال العلاج النفسي في أوائل ١٩٢٠م، وتم تقديم هذا الإجراء من قبل العالم النفسي مورنيو (Sharma, 2017, 233).

يرى "Blatner" أن السيكودراما هي وسيلة لتفعيل وتأكيده مقولة سقراط "اعرف نفسك" حيث أن فعل الدراما النفسية تساعد الناس على التخلص من عقدهم وخداعهم لأنفسهم ( Blanter, 2000, 50 ).

تشير دينا مصطفى (٢٠١٠، ١٦) إلى أن السيكدوراما عبارة عن أسلوب إرشادي يتضمن مجموعة من الأنشطة والإجراءات ينفذها المشاركون أثناء الجلسات الإرشادية تتمثل بالاستماع إلى القصص الهادفة، واختيار الطلبة الأدوار المناسبة، وتمثيلها في جو يسوده الأمان والألفة، ويتعلم الأفراد طرقاتاً فعالة للاستبصار بمشكلاتهم، والتعبير عن انفعالاتهم وضبطها.

نلاحظ أن السيكدوراما تفيد في الحصول على معلومات عما يكمن داخل المتعلمين من رغبات مكبوتة ومشكلات نفسية، حيث يتيح جو اللعب الحر فرصة لإنطلاق التوترات والتحرر من الرغبات المكبوتة والتخلص من دواعي القلق والتوتر، وذلك من خلال تمثيله للدور الذي يعكس الحياة الطبيعية، حيث أن لعب الأدوار يشعر الطفل بتقبل ذاته مما يساعده في التغلب على تلغثه.

### الثقة بالنفس:

تحتاج الثقة بالنفس إلى الشخصية الإيجابية، والتي تقابل الشعور بالدونية وكل منهما نتاج أكثر عمقاً في حياة الفرد من خلال الوسط الاجتماعي وعلاقة الفرد بذاته وخبراته التراكمية وتقديره لقدراته، ولذلك فالفرد ذو الثقة بالنفس ليس لديه مشاعر القلق عما إذا كان الآخرون لديهم انطباع حسن عنه، كما ليست لديه شكوك في ذاته أو شعور بالنقص (عالية عباس علي، ٢٠١٥، ٣١). من جانبه عرف Moore (2016, 55) الثقة بالنفس بأنها الثقة في الذات ومعرفة الطفل لجوانب الضعف والقوة لديه وإيمانه بقدرته على مواجهة المواقف المختلفة.

أما "Singh & Kaur" (2017, 36) فقد عرفوا الثقة بالنفس على أنها سمة لدى الأطفال ترتبط بإدراكهم لجوانب قدراتهم وإمكانياتهم وتنعكس في المواقف الحياتية المختلفة.

عرفها عبدالله عادل الشرابي (٢٠١٣، ١٧) على أنها قدرة الفرد الإعتماد على نفسه لإتخاذ القرار، مع إدراكه لكفاءته ومهاراته النفسية والاجتماعية واللغوية والدراسية، والتي من خلالها يتفاعل بفاعليه مع المواقف التي يتعرض لها في الحياة.

يري "جيفن" أن الثقة بالنفس لا تعني تضخم الذات والغرور، بل هي عبارة عن جملة سلوكيات ناتجة عن إدراك المخاطر المتوقعة، والتقييم المتواصل للأهداف والنتائج في



ضوء القدرات والإمكانات، والتدريب المتواصل للنفس على عدم الرضوخ للهزائم وتجاوز الإحباط (Giffin, k, 2006, 30).

تعرفها " سحر زيان" بأنها سمة شخصية داخل الفرد تجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية وتحسين هذه السمة من خلال إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم وتقبل نقدهم والمشاركة معهم فى الأنشطة، مما ينعكس على الفرد فى الشعور بالرضا عن الذات والتفاؤل والسعادة. (سحر زيدان زيان، ٢٠١٦، ١١٦).

نجد أن الشخص المتلثم يتأثر بدرجة كبيرة من نظرتة السلبية لنفسه أو نظرة الناس السلبية تجاهه، ويتأثر تقدير المتلثم لذاته وثقته بها بعوامل كثيرة منها ما يتعلق بالمتلثم نفسه مثل قدراته واستعداداته والمشكلات التى يعانى منها والفرص التى يستطيع أن يستغلها بما يحقق له فائدة ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية التى تؤدى دوراً مهماً لدى المتلثمين، فإذا كانت البيئة الإجتماعية والمادية تهيبى للفرد المجال للإبتداع فإن تقديره لذاته يزداد وإما إذا كانت محبطة وتضع المعوقات أمامه بحيث لا يستطيع أن يستثمر قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحه عندئذ يقل تقديره لذاته.

### التلثم:

يزخر ميدان علم أمراض الكلام وعلم النفس بالعديد من المصطلحات والمفاهيم ومنها مفهوم التلثم فى الكلام، فعلى الرغم من أن بعض هذه المفاهيم كان مثاراً للجدل والخلاف بين الباحثين، فقد كان من الضروري الإشارة إلى مفهوم التلثم وتحديد معناه فى الدراسة الحالية.

يعرف رايبير Ripper التلثم بأنه اضطراب فى البعد الزمنى للكلام، حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث التكرار أو الإطالة فى الأصوات والمقاطع أو التوقف الوقتي عن الكلام، بالإضافة إلى ردود أفعال قائمة على المجاهدة والإحجام (Van Ripper, 2009, 5).

هو اضطراب فى التدفق السلس للكلام يظهر فى شكل تشنجات عضلية توقفية أو تكرارية أو إطالة هذه التشنجات خاصة بوظائف التنفس والنطق والصياغة (حمدي على الفرماوي، ٢٠٠٦، ١٦٥).

يصفه "فيصل العيفي" بأن الكلام طاقة فيعرف التلعثم بأنه نقص الطلاقة اللفظية أو التعبيرية ويظهر في درجات متفاوتة من الاضطرابات في إيقاع الحديث العادي، وفي الكلمات بحيث تأتي نهاية الكلمة متأخرة عن بدايتها ومنفصلة عنها أو قد يظهر في شكل تكرار للأصوات ومقاطع أو أجزاء من الجملة وعادة ما يصاحب بحالة من المعاناة والمجاهدة الشديتين (فيصل محمد العيفي، ٢٠٠٩، ٣٤).

يعرف هاينز وآخرون التلعثم على أنه اضطراب مؤثر على إيقاع الكلام، حيث يعرف المتلعثم ماذا يريد أن يقوله، ولكنه في نفس الوقت لا يستطيع التحدث ببسر ويرجع ذلك إلى التكرار اللاإرادي أو الإطالات أو التوقف أثناء الكلام (Haynes, W: Moran, M: Pind Zola, R, 2006, 225).

تأكيداً على الطلاقة جاء تعريف "يحيى حسين" حيث عرفه بأنه اضطراب في الطلاقة والتتابع الزمني للنطق متضمنة خصائص أولية تتمثل في ظهور واحدة أو أكثر مما يأتي وقفات مسموعة أو غير مسموعة، أو إعادة للأصوات والمقاطع وإطالة للأصوات ووجود المقححات أي مقاطع وكلمات ليست ضمن التراكيب اللغوية للجملة وتجزئة الكلمات وإنتاج الكلمة بطريقة مبالغ فيها مع خصائص سلوكية ثانوية مثل الشد العضلي وتحريك أو اهتزاز بعض أجزاء الجسم أو عدم انتظام في التنفس (يحيى حسين القطاونة، ٢٠١٤، ٢٤٤).

**تشير الباحثة:** أن التلعثم عبارة عن اضطراب في إيقاع الكلام حيث التكرار أو الإطالة في المقاطع الصوتية بصورة لا إرادية مع ظهور أعراض نفسية مثل (القلق - التوتر - الإندفاع - عدم ضبط الذات وعدم الثقة بالنفس)، وكذلك أعراض جسدية مثل (اضطراب حركة جفون العين - وارتعاش الشفاه - وارتعاش الأيدي - والأكتاف - وإفراز العرق).

### ثانياً: الدراسات السابقة للبحث

هناك العديد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي، وتم تقسيمها كما يلي: دراسات تناولت برامج السيكودراما عند المتلعثمين، ودراسات تناولت الثقة بالنفس لدى المتلعثمين، وسوف نقوم بعرض بعض من هذه الدراسات وهي كالآتي:-

\* دراسات تناولت السيكدوراما لدى التلاميذ المتلعثمين

(١) دراسة ولبي J. Wolpe (2008)

"فعالية البرنامج المقترح باستخدام السيكدوراما في خفض حدة بعض الاضطرابات اللغوية (اللججة - التأتأة) لدى الأطفال".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج المقترح باستخدام السيكدوراما في خفض حدة بعض الاضطرابات اللغوية (اللججة - التأتأة) لدى الأطفال عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (٣-٥) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في خفض حدة الاضطرابات اللغوية المحددة في الدراسة.

(٢) دراسة عزة عبدالمنعم رضوان (٢٠١٣)

"برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة المتلعثمين".

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم مقياس لمهارات التواصل لدى أطفال الروضة، وإعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مهارات التواصل (اللفظي - الاجتماعي) لدى أطفال الروضة المتلعثمين، والتحقق من فاعلية هذا البرنامج واستمرارية هذه الفاعلية اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة حيث تكونت العينة من (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، أما أدوات الدراسة فقد اشتملت مقياس شدة التلعثم ومقياس مهارات التواصل لطفل الروضة، وبرنامج لعب الأدوار، وبينت نتائج الدراسة فاعلية برنامج لعب الأدوار في تنمية مهارات التواصل (الاستماع- التحدث- التعاون - الاحترام المتبادل - ضبط الانفعالات) للأطفال المتلعثمين في ضوء متغير لعب الدور الذي يعبر عن مفهوم ذي شمولية حيث وفر للأطفال المتلعثمين مواقف تعليمية لدعم مهاراتهم التواصلية والاجتماعية.

## (٣) دراسة محمود عبدالشكور (٢٠١٥)

"فعالية برنامج إرشادي باستخدام أنشطة اللعب لخفض شدة التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة"

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج إرشادي يعمل على خفض شدة التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة (١٠) أطفال متلعثمين (٥ ذكور - ٥ إناث) يتراوح أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات، وقد اشتملت أدوات الدراسة على اختبار لوحة جودار للذكاء ومقياس شدة التلعثم واستمارة بيانات تملأ بمعرفة الوالدين للطفل المتلعثم والبرنامج الإرشادي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس شدة التلعثم لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس شدة التلعثم.

## (٤) دراسة لانجيفين وآخرون Langevin, Lombeim &amp; Williston (2015)

"أثر برنامج علاجي شامل ومكثف لعلاج اللججة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج علاجي شامل ومكثف لعلاج ، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الراشدين (٢ ذكور، وأنثى)، واثنين من المتدربين في مجال علاج اضطرابات اللغة والكلام، وانخرط المشاركون في التدريبات الجماعية على مهارة الطلاقة والمناقشات الجماعية الخاصة بالاتجاهات الانفعالية لللججة، والمحادثات الجماعية مع الآخرين، وفي نهاية البرنامج العلاجي تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع العملاء والمتدربين، وقد أسفرت النتائج عن أهمية الأثر الإيجابي لتلقي الخدمات العلاجية عن بعد مقارنة بعدم تلقي أي خدمات علاجية على الإطلاق، كما أشارت إلى أهمية الخدمات العلاجية المقدمة بصفة مباشرة على الخدمات المقدمة عن بعد من منظور العملاء والطلاب المتدربين.

## (٥) دراسة هالة نشأت زايد (٢٠١٥)

فاعلية كل من برنامج علاج كلامي وبرنامج سيكودرامي لتخفيف حدة اضطرابات الأصوات الكلامية لدى الأطفال في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية كل من برنامج علاج كلامي وبرنامج سيكودرامي لتخفيف حدة اضطرابات الأصوات الكلامية لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي. وقد تضمنت عينة الدراسة على (٢٠) طفلاً وطفلة بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٨-١١) سنة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات بالتساوي، المجموعة التجريبية "١" علاج كلامي، والمجموعة التجريبية "٢" علاج سيكودرامي، والمجموعة التجريبية "٣" دمج العلاجين، المجموعة الضابطة.

واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأصوات الكلامية، برنامج للعلاج الكلامي، وبرنامج للعلاج السيكودرامي، وقد أسفرت أهم النتائج عن فاعلية كل من برنامج علاج كلامي وبرنامج سيكودرامي لتخفيف حدة اضطراب الأصوات الكلامية لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، كما كان لدمج العلاجين معاً تأثيراً أفضل من كل برنامج على حدة كما أظهر برنامج العلاج الكلامي فعالية أفضل من برنامج العلاج السيكودرامي.

## (٦) دراسة سالي حسن حبيب (٢٠١٦)

"فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم، وحيث تتراوح عمر العينة ما بين (٨-١٢) سنة، إلى أن تم اختيار العينة التي سيتم تطبيق الدراسة عليها، وقد بلغت (٢٤) طفلاً متلجلجاً، تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة، وقد طبق عليهم مقياس اللججة، ومقياس التفاعل الاجتماعي، ومقياس تقدير الذات، واستمارة دراسة الحالة للأطفال المتلجلجين، والبرنامج التدريبي القائم على السيكودراما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

للأطفال المتلجلجين في القياسين القبلي والبعدي للتفاعل الاجتماعي، وتقدير الذات لصالح البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية للأطفال المتلجلجين في القياسين البعدي والتتبعي للتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات.

### \* الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتلغثمين

(١) دراسة سهير محمد التوني (٢٠١٠)

"تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات من البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لعلاج الأطفال المتلغثمين".

هدفت إلى تقديم برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس علاج اضطرابات التلعثم من خلال تصميم برنامج لغوي عصبي وآخر معرفي سلوكي وأثر فاعليتهما في خفض التلعثم ورفع مستوى الثقة بالنفس، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين: ضمت الأولى (١٠) أطفال متلغثمين خضعوا لبرنامج البرمجة اللغوية، والثانية ضمت أيضاً (١٠) أطفال متلغثمين خضعوا لبرنامج معرفي سلوكي، وقد أثبتت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج البرمجة اللغوية والبرنامج المعرفي السلوكي في التخفيف من شدة التلعثم ورفع مستوى الثقة بالنفس.

(٢) دراسة أدريانيسينس وآخرون Adriaensens, Beyers & Struyf (2015)

"مدى تأثير شدة اللججة على تقدير الذات الخاص والعام لدى المراهقين"

اهتمت الدراسة ببحث تأثير شدة اللججة على تقدير الذات الخاص والعام لدى المراهقين من خلال مجموعة من المتغيرات المعرفية والانفعالية الوسطية والمتمثلة في الاتجاهات السالبة نحو التواصل، الشعور بالوصمة الاجتماعية، عدم كشف اللججة، والكمالية اللاتوافقية، تشكلت عينة الدراسة من (٥٥) من ذوي اضطراب اللججة و(٧٦) من غير المتلجلجين في مرحلة المراهقة. وقد أكمل هؤلاء المشاركون بطارية قياس تكونت من الاختبار الذاتي للتلعثم، بروفيل المدركات الذاتية لدى المراهقين، مقياس اريكسون (S-24)، مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس الوصمة الاجتماعية وكشف الذات لدى المراهقين ذوي اضطراب اللججة،

وأُسفرت نتائج تلك الدراسة عن وجود أثر سالب لشدة اللجاجة على تقييمات المراهقين المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الدراسية، القدرة على تكوين صداقات حميمة، وتقدير الذات العام.

### (٣) سحر زيدان زيان (٢٠١٦)

"فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى الأطفال".

استهدفت الدراسة التحقق من فعالية برنامج قائم على القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (٢٠) تلميذة وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، وقد تم استخدام أدوات الدراسة الآتية: مقياس الثقة بالنفس ومقياس التلعثم والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التلعثم لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التلعثم بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور فترة المتابعة.

### (٤) دراسة غانباربور Ghanbarpour (2016)

"العلاقة بين الرغبة في التواصل والثقة بالنفس المتعلقة باللغة"

هدفت الدراسة إلى بحث نوعية العلاقة ما بين الرغبة في التواصل والثقة بالنفس المتعلقة باللغة وقلق استخدام اللغة بالإضافة إلى تقصي أثر العمر والنوع على قلق استخدام اللغة الثانية. شارك في تلك الدراسة (١٨٨) من طلاب الجامعة المتحدثين للإنجليزية كلغة ثانية، والذين تم اختيارهم بصورة عشوائية. وبالنسبة للنتائج، فقد أسفرت عن إمكانية التنبؤ بقلق استخدام اللغة الثانية من خلال الثقة بالنفس، بينما لم يكن للنوع أو العمر أي أثر ذو دلالة في هذا الشأن.

## (٥) دراسة نائلة عبدالرازق حسونة (٢٠١٦)

"أثر برنامج تدريبي في تنمية فاعلية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتعلمين في القصيم"

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذات المدركة والعلاقات الإجتماعية والثقة بالنفس لدى المراهقين المتعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٩) طلاب تم تقسيمهم إلى (٥) طلاب مجموعة تجريبية و(٤) مجموعة ضابطة ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذات المدركة (إعداد الباحثة) ، واختبار شدة التلعثم (ربلى تعريب وتقنين نهلة الرفاعي ١٩٩٩) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار تقدير شدة التلعثم في القياس البعدى ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس فاعلية الذات المدركة بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية.

## (٦) دراسة دعاء علي سيد طلبة (٢٠١٧)

"أثر برنامج علاجي لخفض حدة اضطرابات الكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية وأثره في تحسين الثقة بالنفس لديهم".

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف العلاقة بين اضطرابات الكلام والثقة بالنفس وبيان الفرق في حدة اضطرابات الكلام طبقاً للنوع (ذكور وإناث) وأثر البرنامج العلاجي في خفض حدة اضطرابات الكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية وأثره في تحسين الثقة بالنفس لديهم، وتكونت عينة الدراسة العلاجية من (٢٠) طالباً وطالبة، وقد طبق عليهم أدوات الدراسة الآتية: مقياس الثقة بالنفس لأطفال المرحلة الابتدائية ذوي اضطرابات النطق والكلام (إعداد الباحثة) والبطارية التشخيصية لاضطرابات النطق لاضطرابات النطق والكلام لأطفال المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اضطرابات الكلام والثقة بالنفس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اضطرابات الكلام تعزي النوع لصالح الذكور، كما وجدت فعالية للبرنامج العلاجي في خفض اضطرابات الكلام وتحسين الثقة بالنفس لدى العينة العلاجية.



### ثالثاً: الخطوات الإجرائية للدراسة

اختارت الباحثة وحدة التخاطب بمستشفى الجامعة فى بني سويف لإختبار عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين والمتردددين على المستشفى، وقد اطلعت الباحثة على ملفات الأطفال المتردددين، وقامت بإختيار عينة أولية بناء على التشخيص السابق فى ملفاتهم ثم قام بتطبيق مقياس التلعثم للتأكد من دقة التشخيص، وقد قامت الباحثة بمراعاة بعض المعايير أثناء اختيارها عينة الدراسة ومنها: عدم وجود إعاقات بدنية أو صعوبات فى التعلم، وعدم وجود أى مشاكل أخرى فى النطق أو النمو الغوي تكون متزامنة مع التلعثم، وعدم وجود أى مشاكل فى السمع، وألا يكون هناك برامج تداخلية أخرى لنفس العينة.

وقد تم إجراء قياس قبلي لإختيار عينة الدراسة، وانطبقت الشروط على (١٠) من التلاميذ المتلعثمين فى مرحلة الطفولة المتأخرة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط حسابي (٥٠,٣٠٠) وانحراف معياري (٣,٠٥٦٩) من المتردددين على وحدة التخاطب بمستشفى الجامعة ببني سويف وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي السيكدورامي (إعداد الباحثة)، وتم إجراء التكافؤ وتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها (٥) أطفال تلقوا البرنامج التدريبي، والثانية ضابطة وعددها (٥) أطفال لم يتلقوا البرنامج التدريبي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتحدد الدراسة بالأساليب الإحصائية الآتية: اختبار مان ويتي للعينات غير المرتبطة، واختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية والمعروفة بإسم (SPSS).

أدوات البحث:-

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:-

مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة)

البرنامج التدريبي السيكدورامي (إعداد الباحثة)

\* مقياس الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد/ الباحثة)

وهو مقياس يهدف إلى قياس الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويُعتبر المقياس أداة لتشخيص التلاميذ المتعلمين.

وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٦) عبارة تقيس جميعها الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة.

\_\_\_ وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات ما يلي:-

✍ عدم تكرار العبارات.

✍ أن تكون مرتبطة بالبعد المراد قياسه.

✍ أن تكون العبارات واضحة ومفهومة لعينة البحث، ولا تحمل أكثر من معنى وذلك بإحتوائها على فكرة واحدة.

✍ أن يختار الطالب استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي) للإجابة على عبارات المقياس وهي كالاتي (تنطبق تماماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً).

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس كالاتي:-

العبارات الموجبة:

لا تنطبق أبداً	تنطبق أحياناً	تنطبق تماماً
١	٢	٣

العبارات السالبة:

لا تنطبق أبداً	تنطبق أحياناً	تنطبق تماماً
٣	٢	١

## أولاً: صدق المقياس

## ١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض المقياس على مجموعة من تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وعددهم (١٢) وذلك لتحكيم المقياس وإبداء آرائهم وملاحظاتهم، حيث اتضح من نتائج تحكيم المقياس اتفاق آراء السادة المحكمين على مواقف المقياس ومدى مناسبتها للبعد الذي تقيسه، ولكن هناك عدة اقتراحات تم أخذها في الإعتبار وعمل بعض التعديلات اللازمة مثل حذف بعض العبارات الغير مناسبة، وتعديل صياغة بعض المواقف حتى تتناسب مع أفراد عينة البحث.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بمعاملات الارتباط بين العبارات والمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

## جدول (١)

معامل ارتباط العبارات بمقياس الثقة بالنفس

رقم العبرة	المقياس	رقم العبرة	المقياس	رقم العبرة	المقياس	رقم العبرة	المقياس
١	.497**	١١	.627**	٢١	.650**	٣١	.643**
٢	.801**	١٢	.648**	٢٢	.480**	٣٢	.480**
٣	.627**	١٣	.420**	٢٣	.380**	٣٣	.535**
٤	.838**	١٤	.694**	٢٤	.627**	٣٤	.539**
٥	.818**	١٥	.538**	٢٥	.571**	٣٥	.591**
٦	.392**	١٦	.776**	٢٦	.738**	٣٦	.672**
٧	.571**	١٧	.728**	٢٧	.591**	—	—
٨	.730**	١٨	.683**	٢٨	.687**	—	—
٩	.772**	١٩	.571**	٢٩	.694**	—	—
١٠	.440**	٢٠	.773**	٣٠	.673**	—	—

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور، الأمر الذي يؤكد صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

٣. صدق الحك: وهو يساوي الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت نتائج صدق المحك كما يلي:

## جدول (٢)

صدق المحك لمقياس الثقة بالنفس

معامل الصدق	المقياس
0.951	الثقة بالنفس

## ثانياً: ثبات المقياس

يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وبطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22) وكانت النتائج كما يلي:- أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة لمقياس الثقة بالنفس ، مما يدل على أن المقياس يمتاز بثبات عال، وبالتالي فالمقياس في صورته النهائية قابل للتطبيق.

## • طريقة ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس

## جدول (٣)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس

معامل ثبات (ألفا كرونباخ)	المقياس
0.905	الثقة بالنفس

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة لمقياس الثقة بالنفس ، مما يدل على أن المقياس يمتاز بثبات عال، وبالتالي فالمقياس في صورته النهائية قابل للتطبيق.

• طريقة التجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس

جدول (٤)

معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس

المقياس	سبيرمان - براون	جيتمان
الثقة بالنفس	.749	.742

البرنامج التدريبي السيكدرامي للبحث:

برنامج تدريبي كلامي قائم على السيكدرامي لتحسين الثقة بالنفس وخفض العجز المتعلم لدى التلاميذ المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة.

أهداف البرنامج:

- يهدف البرنامج إلى خفض حدة التلعثم لدى الأطفال المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة وتحسين مستوى الثقة بالنفس لديهم، وذلك من خلال الحوار والمناقشة - لعب الدور - التعزيز - التغذية الراجعة - النمذجة - التحصين التدريجي - التخيل العقلائي الانفعالي.
- مواجهة المتعلم مع المحيطين به من أفراد المجتمع، وإتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن نفسه بإظهار الغضب الذي في داخله نحو من يشعر بأنه غاضب منهم، والتعرف على المواقف التي تثير المتعلم وتجعله متلعثماً أمام الآخرين.
- تهيئة الفرصة لهؤلاء الأطفال لاكتساب الثقة بالنفس وتخطي حواجز الخوف والتردد والخجل لتغيير مظهر من مظاهر السلوك الفردي والجماعي للأطفال المتعلمين.

مراحل بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج الحالي عبر أربع مراحل أساسية تتضمن ما يلي:

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيديّة

يتم فيها التعرف على أفراد المجموعة، وإقامة علاقة تعاونية معهم وإرساء قواعد هذه العلاقة والعمل على نشر روح التعاون والألفة بينهم، كذلك يتم في هذه المرحلة التعرف بالبرنامج وأهميته وشرح أهدافه ومحتوياته والمدة الزمنية التي يستغرقها في تطبيقه.

### المرحلة الثانية: المرحلة الإنتقالية

يتم فيها التركيز على المشكلة الرئيسية التي نرغب في تعديلها وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين بوصفه بعداً مهماً من أبعاد الشخصية وخفض حدة التلعثم بوصفه اضطراباً كلامياً له أثره على شخصية المتلعثم.

### المرحلة الثالثة: مرحلة البناء

تهدف هذه المرحلة إلى إكتساب الأطفال المتلعثمون أساليب وفتيات تخاطبية جديدة، نستطيع من خلالها تحسين الثقة بالنفس وخفض التلعثم.

### المرحلة الرابعة: الإنهاء والإقبال

تتم في هذه المرحلة بلورة الأهداف المكتسبة وتهيئة الأطفال المتلعثمين لإنهاء البرنامج والتطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

### جلسات البرنامج:

لقد تم تقسيم البرنامج على (٢٥) جلسة علاجية، وكانت المدة الزمنية لكل جلسة (٤٥) دقيقة، وقد تم توزيع الجلسات العلاجية على النحو التالي:الجلستان الأولى والثانية تهيئة وتمهيد للبرنامج، والجلسات من الثالثة وحتى الثامنة عشر تهدف إلى خفض التلعثم عن طريق البرنامج التدريبي القائم على السيكودراما، والجلسات من التاسعة عشر حتى الخامسة والعشرون تهدف إلى تحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتلعثمين في مرحلة الطفولة المتأخرة.

### رابعاً: نتائج الدراسة

هدف البحث إلى الوصول إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما لتحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتلعثمين، وأثبتت نتائج البحث الفروض الآتية:-

### الفرض الأول: اختباره ومناقشته

والذي ينص علي "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية"

## جدول (٥)

نتائج اختبار مان - ويتني لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في  
التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	الضابطة	10	50.300	3.0569	5.50	55.00	0.000	3.790	دالة عند 0.01
	التجريبية	10	96.100	4.1486	15.50	155.00			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية أكبر من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض.

وتفسر الباحثة ارتفاع درجات الثقة بالنفس في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية إلى حضور التلاميذ المتعلمين بشكل منتظم لجلسات البرنامج واستخدام مجموعة متنوعة من الفنيات التي كان لها أثر كبير في تحقيق أهداف العملية العلاجية، ومن هذه الفنيات: فنية "لعب الأدوار" والتي ساعدت بشكل كبير في إكساب التلاميذ المتعلمين الثقة بالنفس حيث شاهد التلاميذ وسمعوا الكثير من المواقف الموجودة في البرنامج مما يدل على أهمية هذه المهارة حيث قاموا بتمثيل الموقف عملياً مما أكسبهم قدراً كبيراً من الثقة بالنفس جعلهم يمتلكون القدرة علي تعديل سلوكهم وأفكارهم الخاطئة.

كما ترجع هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى الأساليب والفنيات المستخدمة ومنها فنية "الحوار والمناقشة" الأثر البالغ في تطوير وتحسين لغة الحوار بين أفراد المجموعة التجريبية، كما أن لفنية "النمذجة" دور كبير في إكساب التلاميذ الثقة بالنفس وذلك من خلال نماذج حية يمكن تجسيدها على أرض الواقع في البرنامج، كما استخدمت الباحثة فنية "إعادة البناء المعرفي" التي كان لها دور كبير في تعديل الأفكار والاتجاهات وسلوكيات أفراد المجموعة التجريبية، وايضا فنية "الواجب المنزلي" وما لها من أثر كبير في معرفة مدي تقدم البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كلاً من: دراسة سهير محمد التوني (٢٠١٠)، ودراسة يحيي حسين القطاونة (٢٠١٤)، ودراسة أدريانيسينس وآخرون Adriaensens (2015)، ودراسة عالية عباس على (٢٠١٥)، ودراسة غانباربور Ghanbarpour (2016)، ودراسة سحر زيدان زيان (٢٠١٦)، ودراسة نائلة عبدالرازق حسونة (٢٠١٦)، ودراسة دعاء على سيد (٢٠١٧).

### الفرض الثاني: اختبار ومناقشته

والذي ينص على " وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدي، ، حيث إن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)"

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ويلكسون Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة

### التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس

المتغير	اتجاه الإشارة البعدي - القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الثقة بالنفس	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	2.810	.005	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00			
	الرتب المحايدة	0					
	الإجمالي	10					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين أثره في تحسين الثقة بالنفس من خلال مرور التلاميذ المتعلمين بخبرات النجاح والإنجاز، ومن ثم تقديم التعزيز المادي والمعنوي أثناء الجلسات ومن خلال المناقشات التي تجري في كل الجلسات بعرض مواجهة الذات واكتساب الثقة بالنفس في جو هادئ وفي وجود من يوجههم لنقاط القوة في ذاتهم، وكذلك اعتماد



البرنامج على طريقة التدريب الجمعي قد ساعد أفراد المجموعة التجريبية على الإنطلاق والخروج من عزلتهم وفي منحهم الثقة بأنفسهم والتعبير بتلقائية وبساطة دون خجل مما ساعدهم على الإستفادة من خبرات البرنامج وزاد شعورهم بالتقدير والأمن.

كما تعزو الباحثة هذه النتائج إلى كفاءة البرنامج التدريبي وفاعليته في تحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ المتعلمين وذلك من خلال أساليب الإرشاد الجماعي المستخدمة معهم ومناسبتها لطبيعة وخصائص المرحلة النمائية لأفراد المجموعة التجريبية وتوفيرها جو نفسي آمن وبيئة اجتماعية تُشعرهم بالإنتماء والأهمية والقيمة الشخصية والاجتماعية وتوفير الفرصة لتعلم أنماط سلوكية جديدة وأساليب حل المشكلات والتقويم الذاتي، كما أن أيضاً من أهم مزايا الإرشاد الجماعي أنه يؤدي إلى دينامية التفاعل المستمر بين أعضاء المجموعة التجريبية مما يساعد التلاميذ على تبادل وجهات النظر والآراء المختلفة، كما تؤدي إلى شعورهم بالقبول والأمن والانتماء مما يساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من:- دراسة يحيي حسين القطاونة (٢٠١٤)، ودراسة أدريانيسينس وآخرون Adriaensens (2015)، ودراسة عالية عباس على (٢٠١٥)، ودراسة غانباربور Ghanbarpour (2016)، ودراسة سحر زيدان زيان (٢٠١٦)، ودراسة نائلة عبدالرازق حسونة (٢٠١٦)، ودراسة دعاء على سيد (٢٠١٧)، والتي أشارت جميعها إلى فعالية البرامج على اختلاف أنواعها في تحسين الثقة بالنفس لدى عينات من الأفراد في مراحل عمرية مختلفة.

#### الفرض الثالث: اختباره ومناقشته

الذي ينص علي "عدم وجود فرق دال دلالي احصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التبعي لمقياس الثقة بالنفس، حيث إن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)"

### جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ويلكسون Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس

المتغير	اتجاه الإشارة البعدي - التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الثقة بالنفس	الرتب الموجبة	5	5.60	28.00	.655		
	الرتب السالبة	4	4.25	17.00	.512		لا توجد فروق دالة احصائياً
	الرتب المحايدة	1					
	الإجمالي	10					

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال دلالة احصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس الثقة بالنفس، حيث إن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد استمرار فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين أثره في تحسين الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج بثلاثة أشهر، حيث أن الفنيات والأنشطة والأساليب المستخدمة في هذا البرنامج ساهمت بشكل كبير في المحافظة على مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أن طرق العلاج المستخدمة في البرنامج وما تحتويها من فنيات وأنشطة ساهمت في اكتساب التلاميذ المتعلمين طرق التعامل مع الظروف النفسية السلبية.

نجد أن تأثير البرنامج استمر حتى بعد انتهاء الجلسات، فنتائج القياس التتبعي تدل على أن أفراد المجموعة التجريبية قد حصلوا على المساعدة اللازمة التي غيرت من صورة النفس السلبية والنظرة الدونية إلى صورة للنفس إيجابية تتصف بالرضا والقبول مما يساهم بشكل كبير في رفع الثقة بالنفس لديهم، وترجع هذه النتيجة إلى تعدد أنواع العلاج المستخدمة لإضطراب التلعثم مثل العلاج الطبي والعلاج النفسي والعلاج الكلامي والعلاج البيئي، ويعتبر العلاج النفسي من أهم العلاجات وذلك لأن معظم علماء النفس يعتبرون التلعثم اضطراباً نفسياً بالدرجة الأولى حيث يُفسرون اضطراب التلعثم على أنه عرض عصابي ذلك لا بد من

تبصير الفرد بصراعاته وإعادة الثقة إليه وإزالة الحواجز بينه وبين الآخرين، أي مساعدة الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي.

كما ترجع الباحثة استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي وأثره الإيجابي في تحسين الثقة بالنفس لدي أفراد المجموعة التجريبية إلى نجاحه في تنمية الطاقات والقدرات الكامنة واستثمارها بفاعلية لتحقيق التوافق والكفاءة الشخصية والاجتماعية وذلك من خلال ما تضمنته الجلسات التدريبية من محتوى وأساليب وفتيات ساهمت في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي، فلقد ساهم البرنامج في امتلاك أفراد المجموعة التجريبية أدوات وآليات التعديل والتغيير بأنفسهم، وهو بمثابة الحصانة النفسية التي تقف أمام كل ما يهدد الشخصية ويهدد تماسكها وفعاليتها، وبالتالي ونظراً لأن الأعضاء بأنفسهم ساهموا في عمليات التنبؤ والافتتاح والمساهمة في تعديل أنماط كلامهم الغير سوية واستبدالها بالطلاقة الكلامية كان استمرار فاعلية وأثر البرنامج فالتعديل والتغيير عندما يكون من الأفراد أنفسهم يكون أكثر ثباتاً واستقراراً.

#### التوصيات التربوية:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن نضع عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تكون لها دور في التعامل مع الذين يعانون من اضطراب التلعثم، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- إجراء المزيد من الأبحاث فيما يتعلق باضطراب التلعثم حيث إنه مفهوم مازال يحتاج إلى المزيد من البحوث.

- إعداد برامج علاجية تكاملية لتنمية مهارات التواصل اللغوي للتلاميذ المتلعثمين.

- ضرورة توفير برامج متخصصة واستراتيجيات الآباء في التعامل مع أبنائهم المتلعثمين هدفها تقديم كل ما هو جديد عن اضطرابات النطق والكلام، والمشكلات التي يعاني منها، وتقديم طرق التأهيل والتعليم المناسبة.

- ضرورة الإهتمام بتوطيد العلاقة بين البيئة المدرسية والبيئة المنزلية، ولابد وأن تتكاتف الأسرة وتتكامل في أسلوب تنشئتها وفي مضمونها مع مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية حتى لا يحدث أي تناقض بين مختلف وظائف هذه المؤسسات.

## قائمة المراجع:-

- حسيب محمد حسيب (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجاجة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، موقع المركز القومي للإمتحانات والتقويم الخاصة، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- حمدي على الفرماوي (٢٠٠٦): نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- دعاء علي سيد طلبية (٢٠١٧): أثر برنامج علاجي لخفض حدة اضطرابات الكلام لدى أطفال المرحلة الابتدائية وأثره على تحسين الثقة بالنفس لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- دينا مصطفى (٢٠١٠): سيكودراما، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سالي حسن حبيب (٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الإجتماعي للأطفال المتلججين وأثره على تقدير الذات لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٠.
- سحر زيدان زيان (٢٠١٦): فعالية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجية القصص الإجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى الأطفال، مجلة كلية التربية الخاصة، مصدر المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، مج ٤، ع ١٥.
- سهام عبدالغفار عليوة (٢٠١١): فعالية السيكودراما في تنمية الإيثارية لدى الأطفال ذوي السلوك الأتاني، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ع(٥)، ٥٧-٨١.
- سهير محمد التوني (٢٠١٠): تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لعلاج الأطفال المتلعثمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية البنات، جامعة عين شمس.
- صالح يحيى الغامدي (٢٠٠٩): اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عالية عباس علي (٢٠١٥): فاعلية العلاج بالقراءة في تنمية الثقة بالنفس والإفصاح عن الذات لأطفال المرحلة الابتدائية ذوي اضطرابات النطق والكلام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عبدالله عادل راغب الشرابي (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- عزة عبدالمنعم رضوان (٢٠١٣): برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة المتلعثمين، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة والتربية، ع١٦، ج٢(ب) س٥، أكتوبر ٢٠١٣.

محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٩): ثقافة العنف بين المؤسسة التربوية والمؤسسة الإعلامية، مؤتمر التربية والثقافة والإعلام، (١٢، ١٣) مايو، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

محمد محمود النحاس (٢٠٠٦): سيكولوجية النخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود عبدالرسول حسن جمعة (٢٠٠٧): فعالية برنامج مقترح لعلاج التلعثم لدى الأطفال الكويسين في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمود عبدالشكور أحمد عبدالله (٢٠١٥): فعالية برنامج إرشادي باستخدام أنشطة اللعب لخفض شدة التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

نائلة عبدالرازق حسونة (٢٠١٦): أثر برنامج تدريبي في تنمية فاعلية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتلعثمين في القصيم، مجلة العلوم التربوية، ٢٤، ٣، بحوث ومقالات، ٢٩٦، مصر.

نجوي أحمد سليم، إيمان أحمد خضر (٢٠١٢): فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدي طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الطائف، ١، ٤، ١٨٢ - ٢٠٦.

هالة نشأت أحمد زايد (٢٠١٥): فاعلية كل من برنامج علاج كلامي وبرنامج سيكودرامي لتخفيف حدة اضطرابات الأصوات الكلامية لدى الأطفال في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٥٨.

يحيى حسين القطاونة (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي في علاج التلعثم وأثره في مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة.

Adriaensens, S., Beyers, W., & Struyf, E. (2015): Impact of stuttering severity on adolescents' domain-specific and general self-esteem through cognitive and emotional mediating processes, *Journal of communication disorders*, 58, 43-57.

Blanter, A. (2000): *Foundation of psychodrama*, fourth edition, New York, Springer publishing company.

Ghanbarpour, M. (2016): Willingness to Communicate, Linguistic Self-confidence, and Language-use Anxiety: The Iranian EFL Context. *Theory and Practice in Language studies*, 6(12), 2265-2271.

Giffin, K. (2006): *Atherory of self- confidence in interpersonal communication*, Research monograph, k/8, 24-30.

Haynes, W., Moran, Pind Zola, R., (2006): *Communication disorders in the classroom; An introduction for professionals in school settings*, 4<sup>th</sup> ed. Jones and Bartlett publishers, Inc.

Karen Marianne, M., Ba, (2005): *Building confidence with articulation therapy of child*, phd. In psychology trent university.



Langevin, M., Lombeim, H., & Williston, H. (2015). Teleparticipation agroup stuttering treatment program: perspectives of clients and student speech language pathologists.

Moore, B. M. (2016): Self-confidence leads to students becoming high achievers, Ventura County Star.

Sharma, N. (2017): Effect of psychodrama therapy. On depression and anxiety of juvenile delinquents., The arts in psychotherapy (36), 3, 55-67.

Singh, T., & Kaur, P. (2017): Effect of Meditation on Self-confidence of Student-Teachers in Relation to Gender and Religion, Journal of Exercise Science and Physiotherapy, Vol 4, No1,P35-43.

Van Riper, C. (2009): Speech correction: Principles and methods 7<sup>th</sup> Ed. N.J. Prentice- Hall: Englewood cliffs.

Wolpe, J. (2008): The effect of psychodrama on developing children language, New York, U.S.A.